

٢٦٥٥
كتاب
فيه ادعية

(كتاب فى مناسك الحج) ، تأليف الخروصى ،
جاعد بن خميس الخروصى ١٢٣٠هـ .
بخط علي بن محمد بن سيف السلام ١٢٣٠هـ
١٠٠ ق ٩ س ٥ر١١×١٦سم
نسخة جيده ، خطها ثلث حديث
معجم المؤلفين ٣ : ١٠٧ اعيان الشيعة
١٥ : ٢٥٩

١ـ العبادات ، الفقه الاسلامى واصوله .
أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه نية إحرام الحج لمن أراد الحج لبيت الله الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم نويت واعتقادي أني أخرج
حاجا إلى بيتك وإلى بيت الله الحرام
أداء لما علي من فريضة طاعة لله
ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم
وإن كان حاجا عن غيره قال حاجا عن
فلان

فلان ابن فلان بالأجرة التي استوجرت
بها تمام اللفظ النية للإحرام
اللهم نويت واعتقادي أني أحرم
لعمرة أو لحجة أو لحجة وعمرة طاعة
لله ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم

وهذه النية لطواف القدوم

اللهم نويت واعتقادي أني أطوف

بيتك الحرام هذا سبعة اشواط

من الحجر الى الحجر طواف القدوم اداء

لما علي من فرضه طاعة لله ولرسوله

محمد صلى الله عليه وسلم واركانا عن غيره

قال عن فلان ابن فلان الفلاني فنية السعي

اللهم نيتي واعتقادي اني اسعى بين

الصفا

الصفا والمروة طاعة سبعة اشواط

ابتداء بالصفا واختم بالمروة طاعة

لله ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم

واركانا عن غيره قال عن فلان بن فلان

فنية الاحرام بالحج اللهم نيتي

واعتقادي اني احرم بحجة اداء لوجوبها

على طاعة الله ولرسوله محمد صلى الله
عليه وسلم وإن كان عن غيره قال عن
فلان بن فلان الفلاني نية الوقوف
لعرفة اللهم نويت واعتقادي أني
أقف لعرفة من ساعتي هذه الى الليل
أداء لفرض طاعة الله ولرسوله محمد
صلى الله

صلى الله عليه وسلم وإن كان عن
غيره قال عن فلان بن فلان الفلاني
النية لطواف الزيارة اللهم نويت
واعتقادي أني أطوف بالكعبة لبيت
الحرام أداء فرض الزيارة سبعة أشواط
من الحرام الى الحجر طاعة لله ولرسوله محمد صلى

الله عليه وسلم وان كان عن غيره قال
عن فلان بن فلان الفلاني نيته السعي
اللهم نيتي واعتقادي اني اسعى
بين الصفا والمروة سبعة اشواط
ابدأ بالصفا واختم بالمروة طاعة
لله ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم

وان كان

وان كان عن غيره قال عن فلان بن فلان
الفلاني وان اراد ان ينقص في هذه النيات
فلا باس في ذلك اذا اتى بلفظ يقتضي
المعنى الذي يريد فعله وان نوى في ذلك
بقلبه ولم يلفظ بلسانه وعمل بما
عليه اجزاه ذلك والله اعلم وهذا ما

الله تعالى من الألفاظ في النيات ٥

وهذه أدعية مناسك الحج مما

من بيتك إلى أن تخله منتخب من كلام الشيخ

العالم العلامة والحبر الفهامة رباني

الأمة جاعد بن مبارك الخروصي الحليلي

العماني نفع الله المسلمين بعلومه آمين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وإذا أراد وعزم على الحج بالخروج ٥

فرتبته

فرتبته أن يصلي في منزله ركعتين ٥

فإذا فرغ يقول اللهم إنك قد

افترضت الحج ٥ وأمرت به فاجعلني ممن

استجاب لك ٥ واجعلني من وفدك ٥

الذين رضيت وارتضيت وكتبت وسميت ٥

فإذا أراد الخروج ٥ فليقل على الباب ٥

بسم الله وتوكلت على الله ٥ وفوضت

أمري إلى الله ٥ وما توفيقي إلا بالله ٥ ولا

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ۝ اللهم اني اعوذ بك
ان اضل او اضل او اذل او اذل
او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل
علي ۝ اللهم اني لم اخرج اشرا
ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة بل
خرجت اتقاء سخطك وابتغاء
مرضاتك وقضاء فرضك واتباع
سنة نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم

وسلم وشوقا الى لقائك ۝ دعاء
الخروج من البيت ۝ اللهم بك
انتشرت وعليك توكلت وبك اعتصمت
واليك توجهت ۝ اللهم انت ثقتي
وانت رجائي فاكفني ما اهمني وما لا اهتم
به وما انت اعلم به مني عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك ۝ اللهم
زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني
للخير اينما كنت ۝ دعاء ركوب الراحلة

من بر وبحر الله اكبر الله اكبر الله اكبر

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له

مقرنين وانا الى الله راغبون

اللهم اني اسألك في سفري هذا

البر والتقوى ومن العمل ما ترضى

اللهم هون علينا السفر واطو لنا

الارض اللهم انت الصاحب في السفر

والخليفة في المال والاهل والولد

اللهم اصحبني في سفري واخلفني في اهلي

وارزقني

وارزقني سلامة الدين والمال والاهل

والبدن وبلغني حج بيتك الحرام وزيارة

قبر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام

دعا اذا استوى على الراحلة يقول

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

الله سبع مرات ثم يقول الحمد لله

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا

ان هدانا الله اللهم انت الحامل على

الظهور وانت المستعان على كل الامور

دعاء المسير الحمد لله الذى جعلنا من خير
امة اخرجت للناس وحملنا فى البر والبحر
ورزقنا من الطيبات وفضلنا على
كثير ممن خلق تفضيلا سبحان
الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله
رب العالمين اللهم انى وجهت
وجهى اليك وفوضت امرى اليك

فانت حسبى ونعم الوكيل دعاء نزول
المنزل الحمد لله الذى بلغنا سالمين
ربنا انزلنا منزلا مباركا وانت خير المنزلين
اللهم ارزقنا بركة منزلنا هذا
واصرف عنا شره ومأثمه ووباه واذا
اقدمتنا من منزل الى منزل فابدلنا
ما هو احسن منه او خير منه دعاء دخول
الليل تقول يا ارض ربى وربك الله

اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما
دب عليك اعوذ بالله من شر كل اسود
واسد وحية وعقرب وساكني البلد
ومن شر والد وما ولد وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم
دعا اذا وصل الحرم تقول اللهم
ان هذا حرمك وامنك فحرم لحمي ودمي
وبشري على النار وامني من عذابك يوم

تبعث عبادك واجعلني من اوليائك
واهل طاعتك دعا اذا نظر الى البيت
الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اللهم زد بيتك هذا تشريفا
وتكريما ومهابة واجلالا وزد من
عظمه وكرمه وشرفه تكريما وايمانا
وبرا من عبادك الصالحين دعا السلام
عند دخول الحرم اللهم انت السلام

ومنك السلام واليك يرجع
السلام فحيّنا بالسلام وادخلنا
دار السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام اللهم اغفر لي ذنوبي
وادخلني ابواب رحمتك دعاء اذا دخل
المسجد الله اكبر الله اكبر الله
اكبر اللهم انت ربي وانا
عبدك والبلد بلدك والبيت

بيتك

بيتك جئت اطلب رضاك واتمام
طاعتك متبعا لامرك راضيا بقدرك
اسالك مسئلة البائس الفقير واذعوك
دعاء الخائف المستجير المضطر اليك
المستسلم لامرك الخائف من عقوبتك
المشفق من عذابك ان تستقبلني بعظيم
عفوك وان تجود علي بمغفرتك وان
تعينني على اداء مفترضاتك دعاء

اذا رأى الكعبة الحمد لله الذي بلغني
بيته الحرام الذي جعله للناس مثابة
وامنا وجعله مباركا وهدى للعالمين
دعاء الحجر للطواف اللهم كثرت
ذنوبي وضعف عملي فاسألك في مقامي
هذا في اول مناسكي ان تغفر لي ذنوبي
وتقبل توبتي وتتجاوز عن خطيئتي وتحط
عني وزري ثم تقول عند مسحه اللهم

اللهم اليك

اللهم اليك بسطت يدي وفيما عندك
عظمت رغبتي فاجعل جائزتي فكاك رقبتي
واسعدني اللهم في دنياي واخرتي دعاء اذا
مشى واخذ في الطواف الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اللهم اني اسألك ايمانا بك وتصديقا
بكتابك واقرارا بربوبيتك ووفاء بعهدك واتباعا
لسنتك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

دعاء الباب الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اللهم ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في
امرنا وقنا شح انفسنا واجعلنا من المفلحين
دعاء الميزاب الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اكبر اللهم اني اسألك الراحة عند الموت
والعفو والغفران عند الحساب والفوز بالجنة
والنجاة من النار يا عزيز يا غفار دعاء ركن اليماني
اللهم

اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب
القبر وضيق الصدر ومواقف الخزي في الحياة
الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار برحمتك يا ارحم
الراحمين دعاء زمزم اللهم اني اسألك
ايمانا ثابتا ويقينا ثابتا ودينا قيما وعلما نافعا
ورزقا حلالا واسعا وشفاء من كل داء دعاء بعد

ركعتي الطواف اللهم يسر لي اليسرى وجنبني
العسرى واغفر لي في الآخرة والأولى اللهم
اعصمني بلطفك حتى لا اعصيك واعني على
طاعتك بتوفيقك وجنبني معاصيك واجعلني
ممن يحبك ويحب ملائكتك ورسلك والصالحين
من عبادك اللهم كما هديتني للاسلام
فثبتني عليه واستعملني بطاعتك وطاعة

رسولك

رسولك واجرني من مضلات الفتن ما ظهر منها
وما بطن والحوقلة والصلاة على النبي دعاء الملتزم
يحمد الله ويسبحه ثم يقول يا رب البيت العتيق
اعتقني من النار واعذني من الشيطان الرجيم
ومن كل سوء وخلق ذميم وقنعني بما رزقتني
وبارك لي فيما اتيتني وقني شح نفسي وتوفني
مسلما والحقني بالصالحين ولا تخزني يوم الدين

اللهم ان البيت بيتك والعبد عبدك
وهذا مقام العايذ بك من النار فحرم
شعري ولحمي ودمي وبشري على النار

دعا الخروج من باب الصفا اللهم
افتح لي ابواب رحمتك وادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا ه دعاء الصفا

والمرقى الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر تكبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير يحيي ويميت وهو حي
دائم لا يموت بيده الخير وهو على كل شي
قدير لا اله الا الله الها واحدا ونحن له

مسلمون لا اله الا الله ونحن له عابدون
لا اله الا الله ونحن له مخلصون لا اله
الا الله الها واحدا فردا صمدا ابدا
لم يتخذ ربنا صاحبة ولا ولدا لا اله
الله اهل التكبير والتحميد والتهليل
والثناء الحسن الصالح الجميل لا اله الا
الله لا نعبد الا اياه لا اله الا الله

مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله
الا الله ولو كره المجرمون لا اله الا الله وحده
صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اللهم استعملنا بسنة نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم وتوفنا على ملته واعذنا
من الفتن ما ظهر منها وما بطن دعا الرسل

اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم
واهدنا الطريق الاقوم انك انت الرب وانت
الحكيم ۝ اللهم نجنا من النار سراعا سالمين
ولا تخزنا يوم الدين ۝ دعاء منبر منى اللهم
اليك تصدقت واياك اردت فاعطني
سؤلي ويسر لي امري واصلح لي عملي وبلغني
صالح املي ۝ دعاء وصول منى اللهم هذه

منى

منى وهي مما دللت عليه من المناسك
فامنن علي فيها وفي غيرها بما مننت به على
اوليائك واصفيائك واهل طاعتك فهآ انا
عبدك وبين يديك وفي قبضتك ۝ دعاء الدفع
الى عرفة اللهم اليك صمدت واياك رجوت
وعليك توكلت واعتمدت ووجهك الكريم اردنا
فاسالك ان تبارك لي في رحلتي وان تقضي

في عرفات حاجه دعا بلوغ عرفه اللهم
ارزقني في هذا المنزل جوامع الخير كله واصرف
عني جوامع الشر كله وعرفني فيها ما عرفت
اوليائك واهل طاعتك واجعلني متبعا
لسنتك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم ودعاء عرفه طويل موجود تحت ان شاء الله
بونده مختصر بودر دعاء الافاضه اللهم اليك

افضت

افضت ومن عذابك اشفقت وفيك
رغبت ومنك رهبت فاقبل نسكي وضعفي
وارحم تضرعي وقلة حيلتي وبعد مسيري
وسلم الي ذنبي واغفر لي ذنوبي واقبل
توبتي فانك انت التواب الرحيم دعا جمع اللهم
ان هذه جمع فاجمع لي فيها جوامع الخير كله
واصرف عني جوامع الشر كله وعرفني فيها ما

عرفتنا ولبائك واهل طاعتك دعاء
المسير من جمع اللهم انت خير مطلوب
ومعول عليه وخير مسؤول وخير من
عليه النزول ان لكل وفد جائزة ولكل
ضيف كرامة ولكل سائل عطا فاجعل
جائزتي في هذا الموضع وكرامتي ان
تقبل توبتي وتقبل عذري وتجاوز

عن

عن خطيئتي وتجعل التقوى زادي دعاء عند
وصوله الجمرة اللهم اهدني للهدى ونقني
للتقوى وعافني في الآخرة والاولى وتكبر عند
الرمي دعاء بعد الرمي اللهم هذه حصياتي
وانت احصى لهن مني واجعلهن لي في الآخرة ذخرا
لي واثيبني عليهن غفرانك دعاء الذبح تقول
بسم الله منك واليك اللهم هذا نسكي فتقبله

منّي كما تقبّلت من ابراهيم خليلك واجعله

فدائي من النار ؛ دعاء الحلق اللهم بارك

لي في نفسي واغفر لي ذنوبي واشكر لي خلقي

دعاء عند دخول البيت للزيارة اللهم

اعنّي على نسكي فسلّمه لي وتقبّله منّي اللهم

انّي اسألك مسئلة البائس الفقير العبد

الذليل المعترف على نفسه بذنبه

ان تغفر لي ذنبي وتنجح حاجتي وترزقني

مغفوراً لي واعصمني من سخطك في بقية

عمري حتى القاك على ما تحب وترضى

دعاء بعد رمي الجمار اللهم اجعله حجا

مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا

وارزقني لتطش وبس وراء ؛ دعاء بعد طواف

الوداع عند باب الكعبة حمد الله واثنى

عليه ونقول اللهم لك حججنا وبك آمنا
ولك أسلمنا وعليك توكلنا وإياك رجونا
تقبل نسكنا واغفر ذنوبنا واستعملنا بطاعتك
اللهم انا نستودعك ديننا وأماناتنا
وخواتم أعمالنا وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم اللهم اقلبنا منقلب
المدركين حجهم المقبول دعاهم المبرور

حجهم

حجهم المغفور ذنبهم المحطوط خطاياهم
المطمئن قلوبهم منقلب من لا نعصي بعدها
أمرا ولا نحمل وزرا ولا نركب بعدها باطلا
منقلب من عمرت بذكرك لسانه وشرحت
للإسلام صدره وخوفت بطاعتك قلبه
وأدمعت من مخافتك عينه وحصنت
بتقواك فرجه واستعملت بطاعتك أركانه

وعصمتني من المآثم جنانه اللهم انظر لي

بعين رحمة نظرة تنفعني بها في الدنيا

والآخرة فإني عبدك ابن عبدك حملتني

على دابتك حتى اقدمتني حرمك وامنك

فقد رجوت بحسن ظني بك ان تكون قد

غفرت لي ذنوبي فهذا أوان الغفران

انظر الي غير راغب عنك ولا عن بيتك

ولا

ولا مستبدل بك ولا ببيتك اللهم

لا تجعل هذا آخر العهد مني ببيتك الحرام

فاغفر لي وارحمني انك ارحم الراحمين

اللهم احفظني عن يميني وعن شمالي ومن ورائي

ومن امامي فاذا اقدمتني يا رب الى بيتي فاجعل

همي في الآخرة واصرفني عن معصيتك ولا

تجعل سبيلا اليها ووفقني لطاعتك

ويسرها الي يا ربّ العالمين وصلّى الله
على رسوله محمّد وآله وصحبه وسلّم
دعاء ركوب الراحلة الحمد لله الذي هدانا
للاسلام وعلّمنا القرآن ومنّ علينا
بنبيّنا محمّد عليه الصلوة والسلام
الحمد لله الذي جعلنا من خير امّة اخرجت
للناس سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون آيبون

والى ربنا حامدون ولذاكرون وشاكرون
والى ربنا راغبون وان شاء الله الى بلدنا
عائدون اللهمّ انا نعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في
المال والاهل والولد ولا حول ولا قوّة
الا بالله العلي العظيم وصلّى الله على
سيّدنا محمّد وآله وسلّم تمّت ادعية مناسك

الحج وهي معظمة في بطن هذا الكتاب
الا انا اجتنبنا فيها من الادلة لتكون
سهلة المطالعة لمن اراد افرادها
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيدنا خاتم النبيين محمد الامين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
هذا الكتاب في مناسك الحج عن الشيخ

الثقة

الثقة العالم العلامة والحبر الفهامة الرباني
ابي نبهان جاعد بن خميس الخروصي العماني تاليفا
وتصنيفا فجزاه الله خيرا وكفاه ضيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن لزمه فرض الحج تعين عليه السعي اليه
لادائه او انه اراد الحج نفلا فما الذي
اولى به وينبغي له ان يبدأ بفعله قبل

أن يخرج من بلده إلى ذلك فيفعله قال
تعلّم ما عرفناه من أقوال المسلمين وغيرهم
فقهاء القوم فيما ينبغي له قبل
الخروج أن يبدأ أولاً بالتوبة إلى الله
تعالى مما ثمه ويتنصل إليه من جميع المظالم
ويبادر إلى تطهير النفس من كل خبث ودنس
ثم يرد الودائع ويقضي ما عليه من الديون

والكفارات

والكفارات والنذور وغيرها من لوازم
حقوق الله ويتخلص من جميع التبايع
إن أمكنه وإلا أوصى بما عليه أن يوصي
به وأعد الزاد الحلال الطيب وغيره
مما يحتاج إليه من المال والراوية والراحلة
بشراء أو كراء وينبغي له أن يوسع من زاده
ما قدر ليتسع خلقه ويترك لمن يلزمه عوله

ما يكفيه الى وقت رجوعه بعد ان يترك لهم
في موضع يامن عليهم فيه ومع ذلك
فينبغي له ان يلتمس الرفيق الصالح المعين
له على الخير قبل الطريق فاذا اعد هذا
كله وعزم على الخروج فيؤمر ان يوصل
ارحامه ويعتب على من وجد عليه من اخوانه
واصدقائه وجيرانه ويطلب منهم الدعاء

وعند

وعند فراق اهله واصحابه ينبغي له ان
يظهر لهم الشفقة ثم يودعهم وداع
محب مشفق ويقصد بجميع ذلك الله
تعالى بنية صادقة من قلب مخلص ولابد
ان يكون مراده بشيء من ذلك غير ما يطلب
بنفسه من وجه غير محمود فان عليه طلب
الخلاص ولا يكون ذلك الا بالاخلاص ويجب

له ان يكثر من الدعاء والسؤال والتضرع
والابتهال الى الله تعالى قبل خروجه
وعنده وفي مسيره ومع ركوبه ونزوله
في ليله ونهاره ويكثر من ذلك ما قدر
ويسأله السداد وبلوغ المنى والمراد
ومنها اذا اراد الخروج يستحب له ان يصلي
لله في منزله ركعتين واذا فرغ

منهما

منهما ان يقول اللهم انك اوضحت
الحج وامرت به فاجعلني ممن اجاب واستجاب
لك واجعلني من وفدك الذين رضيت وارتضيت
وكتبت وسميت فاذا نهض من مقامه واراد
الخروج من باب داره فليقل على الباب
بسم الله وفي سبيل الله وتوكلت على الله
وافوض امري الى الله وما توفيقي الا بالله

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو

أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم

أو أجهل أو يجهل علي اللهم إني

لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء

ولا سمعة بل خرجت اتقاء سخطك

وابتغاء مرضاتك وقضاء فرضك

واتباع

واتباع سنتك وسنة نبيك وشوقا

إلى لقائك فإذا مشى قال اللهم أنت

ربي وبك انتشرت وعليك توكلت وبك

اعتصمت وإليك توجهت اللهم أنت

ثقتي وأنت رجائي فاكفني ما أهمني وما

لا أهتم به وما أنت أعلم به مني عز جارك

وجل ثناؤك ولا إله غيرك اللهم

زودني التقوى واغفر لي ذنبي
ووجهني للخير أينما توجهت
فإذا أراد أن يفارق أهله أظهر
لهم المودة والرأفة والشفقة والرحمة
ثم ودعهم وداع محب مشفق عليهم
كأنه لا يعود إليهم فإذا ركب على راحلته
كيف ما هي ودابته في البر أو فلك في

البحر فينبغي له أن يقول أن يقول الله
أكبر الله أكبر الله أكبر سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا
لمنقلبون اللهم إني أسألك في سفري
هذا البر والتقوى والعمل بما ترضى
اللهم هون علينا السفر واطو لنا
الأرض اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة

في المال والأهل والولد اللهم
اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا
وارزقنا سلامة الدين والمال والبدن
وبلغنا حج بيتك الحرام وزيارة قبر
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فاذا استوى على راحلته وتمكن في
ذلك فينبغي له ان يقول سبحان الله

والحمد لله

والحمد لله ولا اله الا الله سبع مرات
ثم يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
اللهم انت الحامل على الظهر وبك
المستعان في جميع الامور وقال الحمد لله
الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن
ومن علينا بنبينا محمد عليه الصلوة

والسلام نحسن من القول واذا اسابت
به فينبغي له ان يقول الحمد لله الذي
جعلنا من خير امة اخرجت للناس وحملنا
في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا
على كثير ممن خلق تفضيلا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
اللهم

اللهم اني وجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك وتوكلت في جميع اموري
عليك انت حسبي ونعم الوكيل فاذا علا
شرفا من الارض كبر واذا هبط سبح ونوى
توفر في هبوطه بحمد الله تعالى وكلمه
وان جمع ما بينهما فهو المراد واذا نزل
في منزل فينبغي له ان يقول الحمد لله

الذي بلغنا سالمين اللهم انزلنا منزلا
مباركا وانت خير المنزلين اللهم ارزقنا
بركة منزلنا هذا واصرف عنا شر باسه
ووباه فاذا اقدمتنا من منزل الى
منزل فابدلنا ما هو خير منه ويستحب له
على نزوله ان يصلي فيه ركعتين فاذا
فرغ منهما يقول اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق

فاذا

فاذا لحق عليه الليل فيقول يا ارض ربي
وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما
فيك وشر ما دب عليك اعوذ بالله من شر
كل اسد واسود وحية وعقرب ومن شر
ساكن البلد ومن شر والد وما ولد
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم وعند رحيله ان قدر على ان يودع

المنزل ركعتين فليفعل وعلى هذا في
طريقه يعمل حتى اذا بلغ الميقات فلا
يجاوزه الى مكة المشرفة الا محرما
واذا اراد الاحرام فيستحب له ان يدهن
بدهن او طيب انه ثم يغتسل بسدر او خطمي
ان امكنه والا توضى فيصلي ركعتين ان
لم يكن حضرته صلاة مكتوبة وكان في وقت

لا

لا يمنع فيه من الصلاة وينوي ما اراد ان
يحرم به فلبى في ثوبي احرامه وان كان قال
قبل ان يحرم اللهم اني اريد الحج او العمرة فيسرها
لي وتقبلها مني واعني على نسكي فهو حسن مأمور
به ان يقال ايضا وان هو اظهر بلسانه النية
فقال اللهم نيتي واعتقادي اني احرم بحجة
او عمرة او بهما جميعا طاعة لله ولرسوله

محمد صلى الله عليه وسلم يحسن ثم يلبي في
مجلسه فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لبيك بحجة
تمامها وبلاغها عليك وان قرنهما
قال لبيك بعمرة وحجة تمامها وبلاغها
عليك وان كان عن غيره قال لبيك

عن

عن فلان ان فلان الفلاني بكذا وكذا
الى آخره يفعل ذلك ويكرره في مقامه
ثلاثا وان هو لبى قاعدا او قايما او راكبا
على دابة او ماشيا على رجله على اي حال
كان اجزاه ولا بأس عليه في اول الميقات
او في وسطه او في آخره وكله سوى ولا فرق
ثم يمضي متوجها الى مكة ويلبي ولا يدع التلبية

في طريقه يعني يقول المسلم يوم ان يلبي
عند قيام الرحلة واذا سار ركبه وبعد
كل صلوة وعند القيام من النوم واذا
صعد اكمة او علا شرفا او هبط واديا
او لقي اناسا ويلبي اذا طلع الفجر ويلبي
بالاسحار ويلبي بالليل والنهار ويلبي
ولو كان على غير طهارة فان التلبية
من شعار الحج ينبغي له ان يكثر منها

ما كان

ما كان قادرا او اتفا وسايرا فاذا دخل
الحرم فينبغي له على دخوله ان يقول اللهم
ان هذا حرمك وامنك فحرم لحمي ودمي وبشري
على النار وامني من عذابك يوم تبعث عبادك
واجعلني من اوليائك واهل طاعتك ثم يمضي
فاذا وصل مكة ونزلها وحط رحله وهيا
لنفسه موضعا يكون فيه فياوي اليه واحرز
متاعه وجميع ما يحتاج الى حفظه واراد ان يطوا

بالكعبة البيت الحرام فيؤمر ان يغتسل
بالماء ان امكنه للطواف والا كفاه الوضوء
ثم يقصد البيت وعليه السكينة والوقار
فيمشي اليه بتواضع على فراغ قلب من كل
شيء سوى الله تعالى وما هو مقبل بالحق
عليه فاذا نظر اليه كبر ثلاثا ودعا بما
فتح الله عليه من الدعاء في ذلك بخشوع
وافتقار وفي المأثور عن اهل العلم من السلف
المشهور ويروى عن الرسول صلى الله عليه
وسلم

وسلم انه كان اذا رأى البيت يقول
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم
زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما
ومهابة واجلالا وزد من عظمه وشرفه
وكرمه ممن حجه او اعتمره تكريما وايمانا
وبرا من عبادك الصالحين فاذا اراد
الدخول من الباب قدم اليمنى واخر الشمال
ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام

وإليك يرجع السلام فحيّنا بالسلام
وأدخلنا دار السلام تباركت وتعاليت
يا ذا الجلال والإكرام اللهم اغفر لي
ذنوبي وادخلني أبواب رحمتك ويستحب له
أن يكون دخوله من باب بني شيبة اقتداءً
برسول الله صلى الله عليه وسلم
وإذا دخل المسجد ومضى قاصداً إلى
البيت يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر

اللهم

اللهم أنت ربي وأنا عبدك والبلد
بلدك والبيت بيتك جئت أطلب رضاك
وإتمام طاعتك متبعاً لأمرك راضياً بقدرك
أسألك مسألة اليائس الفقير وأدعوك دعاء
الخائف المستجير المضطر إليك المستسلم
لأمرك الخائف من عقوبتك المشفق من عذابك
أن تستقبلني بعظيم عفوك وأن تجود علي بمغفرتك
وأن تعينني على أداء فرائضك ثم تحمد الله تعالى

ويهلله ويسبحه ويكبره ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ويستغفر لنفسه
وللمؤمنين والمؤمنات فإذا دخل الكعبة
فيقول الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام
الذي جعله مثابة للناس وأمنا وجعله
مباركا وهدى للعالمين فإذا أتى الحجر
فيقول اللهم كثر ذنوبي وضعف
عملي فأسألك في مقامي هذا أن تمنّ

أن تغفر لي ذنوبي وتتقبل توبتي وتتجاوز
عن خطيئتي وتحط عني وزري ويؤمر أن
يستلمه إن قدر بلا إيذاء لأحد فيمسحه
بيده اليمنى ويقبله ويقول اللهم
إليك بسطت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي
فاجعل جائزتي مكانك رقبتي وأسعدني في دنيا
وآخرتي ثم يقف حياله فيحمد الله ويهلله
ويسبحه ويكبره ويكثر من قول لا حول ولا قوة

إلا بالله العلي العظيم ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ويستغفر لذنبه
وللمؤمنين والمؤمنات فإذا أراد أن يطوف
نوى ذلك ولاذ بركن الحجر قبل ما لا
يرى الباب لاستمراع الركن في طوافه
بجميع بدنه ثم يجعل البيت على يساره
ولا يأخذ في طوافه على يمينه ويقول الله
أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم إني أسألك

إيمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء
بعهدك وإقرارا بربوبيتك واتباعا
لسنتك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه و
سلم ثم يمشي ويقول سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم فإذا بلغ الباب يقول
الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم اغفر لنا ذنوبنا

وأسبر أقدامنا في آثارنا وقنا شح أنفسنا واجعلنا
من المفلحين فإذا بلغ الميزان فيقول الله
أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم إني أسألك
الراحة عند الموت والعفو والتيسير
عند الحساب والفوز بالجنة والنجاة من
العذاب يا عزيز يا وهاب ومنهم من يقول
والنجاة من النار يا عزيز يا غفار ثم يمشي ويحمد الله

ويهلل الله

ويهلل الله ويسبحه ويكبره ويحوقل فيصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرناه فإذا
بلغ الركن اليماني استلمه إن قدر عليه وإلا
أشار بيده إليه ويقول اللهم إني أعوذ
بك من الكفر والفقر وعذاب القبر وضيق
الصدر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار يا أرحم الراحمين

ثم يمشي ويقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وسلم فاذا بلغ ركن الحجر
كمل شوطا فياتي بالثاني والثالث والرابع
كذلك الى السابع في القول والعمل ويحذر
ان يدخل شيئا الحجر في طوافه فاذا اتم
على هذا سبعة اشواط من الحجر الى الحجر

فقد

فقد كمل فليخرج من طوافه فياتي زمزم فيشرب
من مائها ويصب على راسه ويقول اللهم اني
اسألك ايمانا تاما ويقينا ثابتا ودينا
قيما وعلما نافعا وعملا صالحا ورزقا حلالا
واسعا وشفاء من كل داء ثم يرجع فيصلي
ركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام ان
امكنه ولم يمنعه زحام من الناس عليه والا
فحيث امكن من المسجد الا الحطيم فاذا فرغ

منهما فيقول اللهم يسر لي اليسرى
وجنبني العسرى واغفر لي في الآخرة والأولى
اللهم اعصمني بالطافك حتى لا اعصيك
واعني على طاعتك بتوفيقك وجنبني
معاصيك واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك
ورسلك والصالحين وعبادك اللهم
كما هديتني للاسلام فثبتني عليه بالطافك
ودينك بذلك وتوفيقك واستعملني

بطاعتك وطاعة رسولك محمد صلى
الله عليه وسلم واجرني من مضلات الفتن
ما ظهر منها وما بطن ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي
وآله وسلم ثم يأتي الملتزم بين الباب
والحجر الأسود فيلصق بطنه بجدار الكعبة
ثم يبسط ذراعيه على الجدار وكفيه وقال
بعض العلماء فيما كان به يؤمر في هذا الموضع

أن يأتي ركن الحجر فيقوم حياله فيحمد الله
ويسبحه ويهلله ويكبره ويثني عليه
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ويستغفر لذنبه وللمؤمنين والمؤمنات
ثم يقول يا رب البيت العتيق أعتق
رقبتي من النار وأعذني من الشيطان الرجيم
ومن كل سوء وخلق ذميم وقنعني بما رزقتني
وقني شح نفسي وبارك لي فيما آتيتني

وتوفني

وتوفني مسلما وألحقني بالصالحين ولا تخزني
يوم الدين اللهم إن البيت بيتك والعبد
عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار
اللهم اجعلني من أكرم وفدك عليك ويسأله
على الواسع ما بدا له من الحوائج لأمر دينه
ودنياه في هذا الموضع من غير تطويل ثم يمضي
إلى الصفا وفي جامع أبي جابر وما بدا ل
بالأمر يعلى غير هذا الترتيب والدعاء على زعم

لانه قد دل على وجه الامر بعد الطواف
ان يرجع ثم ياتي الحجر فيقف حيا له ويكبر الله
فيدعو ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ويبالغ فيما بدا له ولا يطيل ثم ياتي
زمزم كما ذكرناه ثم يرجع الى الصفا
وفي جامع ابي الحسن وما اختصره ما هو
الوجه الاول في ترتيبه لا في تعيين الدعاء
بلفظه فان في هذا ما ذكرنا فيها وفي

قول

قول بالث عن غيرهما المسلمين فيما كان يومر
به ان يطوف ويركع وياتي زمزم ثم يرجع
الى الملتزم ويدعو ثم يخرج على الاتفاق
من الجميع في الامر له بالخروج الى الصفا
من بابه في المستحب له عندي لا على وجه
اللزوم معي ولكن المعنى للتاسي برسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وعند
خروجه من الباب فيقول اللهم افتح

لنا أبواب رحمتك وفي بعض الآثار
يقول رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وإن جمع ما بينهما فهو المراد ولكنا
لا نقول في الدعاء أنه محدود بشي
لا يجوز غيره وإذا بلغ الصفا صعد عليه
قدر ما يقابل الكعبة فيراها ولا يعلو
عليها بأي صعود وقال قوم في تحديده

انه بقدر خمس درجات فإذا صعده
أحضر قلبه وعقد النية للسعي وإن
هو أعلن بها فقال متطهرا لها بلسانه
اللهم نيتي واعتقادي أني أسعى بين
الصفا والمروة سبعة أشواط ابتداؤه
بالصفا وختم بالمروة طاعة لله ورسوله
محمد صلى الله عليه وسلم أو ما أشبهه
فحسن القول ثم يستقبل البيت فيكبر

فيكبر سبع تكبيرات برفع صوته في
ثلاث مرات يكبر في الاولى ثلاثا وفي
الوسطى مثل ذلك وفي الثالثة الاخرى
واحدة وهي تمام السبع وفي خلالهن
فيفصل بين مراتهن فيما يؤمر به فيهن
في قول المسلمين بغيرهن من التهليل
والتحميد والثناء على الله تعالى والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار

لذنبه

لذنبه وللمؤمنين والمؤمنات والدعاء
لنفسه بلا جهر والسؤال عما بدا له
من الحوائج لامر دينه ودنياه ويستحب له ان
يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر تكبيرا لا اله الا الله
والله الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي

دائم لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير لا اله الا الله الها واحدا ونحن
له عابدون لا اله الا الله الها
واحدا ونحن له مخلصون لا اله الا الله
الها واحدا فردا صمدا ابدا بديعا
مبدعا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
لا اله الا الله اهل التكبير والتحميد
والتهليل والثناء الحسن المجيد الصالح

الحميد

الجميل لا اله الا الله ولا نعبد الا
اياه لا اله الا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون لا اله الا الله مخلصين له
الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره المجرمون لا اله الا الله وحده
صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم
الاحزاب وحده لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم

ثم يستغفر لذنبه وللمؤمنين والمؤمنات
ويدعو بما فتح الله له من الدعاء وفي
الأخرى يقول اللهم استعملنا بسنة نبينا
محمد وتوفنا على ملته وأعذنا من الفتن
ما ظهر منها وما بطن يفعل هذا فيكبر
ثلاثا ثم ينحدر من الصفا إلى المروة
فيمشي وهو يقول اللهم اجعل هذا
المشي كعابر لم يمشي كرهته مني فإذا بلغ

العلم الذي يأتيه أولا مما يلي الصفا
أخذ في الهرولة فرمل وهو يقول رب اغفر
وارحم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم
واهدنا الطريق الأقوم إنك أنت الأعز
وأنت الأكرم وأنت الرب وأنت الحكيم اللهم
نجنا من النار سراعا سالمين ولا تخزنا يوم
الدين فإذا انتهى إلى العلم الآخر الذي مما
يلي المروة أمسك عن الهرولة ومشى رويدا

على رسله كما كان من قبل يمشي فاذا بلغ
المروة صعد عليها مثل ما صعد على
الصفا واقبل على البيت فكبر ورفع
صوته ودعا بمثل ما دعا على الصفا
وقد كمل شوط فيحدث منها في اداء
الثاني الى الصفا فيقول على الحدث
في مسيرة ويعمل على رجوعه على الصفا
في مروره مثلما عمله في المجيء ولا فرق

وهكذا يفعل في كل شوط حتى يستكمل اشواطه
في سبع مرات من الصفا الى المروة يبداء
بالصفا ويختم بالمروة لان المجيء من الصفا
الى المروة واحد والرجوع من المروة الى الصفا
هو الثاني في قول المسلمين من اهل عمان وغيرهم
من رجال المغاربة ولم نعلم ولا اصح معناه
ان احدا قال بغيره وفي اثارهم جميعا انه
كذلك لا غيره وقول من يقول انه يسمح

ذ أصحابنا أهل المغرب أنهم لا يرون في السعي
ذ الصفا إلى المروة والرجوع منها
إلا شوطا واحدا فالله أعلم به والذي
دل عليه بالتصريح من قد وجدناه عنه
من القول في بعض المؤلفات لهم مثل أهل
عمان لا غير ونحن لا ندري أن هذا إسماعه
يصح منهم كما ذكر في الحكاية بالسماع
عنهم ولا أنه ذلك المسموع اختلف عليهم

وعلى

وعلى كل حال فينبغي على هذا إن كان قارن
في أشهر الحج أو أفرد بأهل بحجة على حرمه
إلى أن يحلق ويقصر بعد أن يرمي جمرة
العقبة فيذبح يوم النحر إن كان عليه هدي
إلا أنه يؤمر بتجديد الإحرام في آخر السعي
على المروة بعد تمامه فإن تركه فلا
فساد عليه وإن كان على الإفراد أهل
فاعتمر وتمتع بالعمرة إلى الحج فإذا سعى

حلق أو قصر وليحل والحلق أفضل إلا
أنه لا ينبغي له من الأيام ما يتوفى شعره
فيها للقرآن الحج فيقصر ليحل فيتمتع
على الإحلال بما قدره الله تعالى مما شاء
من أنواع الحلال فإذا كان يوم التروية
وهو الثامن من ذي الحجة ادهن إن شاء
بدهن أطيب أنفه ثم اغتسل بالماء إن أمكنه
في سدر أو خطمي أو بالماء إن أعدمه

ولبس

وليس بلازم عليه ولكنه يستحب له مع
المكنة وإلا أجزأه الوضوء ثم يأتي المسجد في
ثوبي إحرامه على وضوء طاهر البدن
والثوب لطوافه بالكعبة فيطوف لخروجه
إلى عرفة طواف الصدر ودعاء له مثل
طوافه لقدومه أو عمرته ويركع عند
الميزاب إن أمكنه وإلا فحيث ما كان من المسجد
إلا الحطيم وقال قوم يستحب له أن يحرم بحجة

من مسجد الجن وإن أحرم من الأبطح فلا بأس
وعلى كل حال فإذا أراد الإحرام نوى أن
يحرم بالحج قلبي وإن عبر بلسانه عما في
ضميره من اعتقاده فقال في الواجب اللهم
نيتي واعتقادي أني أحرم بحجة أداء
لوجوبها على طاعة لله ولرسوله محمد صلى
الله عليه وسلم وفي التطوع اللهم نيتي
واعتقادي أني أحرم بحجة شكرا لله تعالى
وتقربا إليه بحسن القبول وانقا الطاعة

لله

لله ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم
فسواء ولا فرق وإن زاد أو نقص عن هذا
وأتى العجمي بعبارة من لفظه عما هو في المعنى
مثله فلا بأس على حصول المعنى والمراد
ثم يلبي في مجلسه فيقول لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لبيك بحجة تمامها وبلاغها عليك

وان اذعن هذه التلبية او بعض في لفظه
فلا باس عليه ما اتى بشئ منها فصح له
بالجواز انه يلبي بقولها فيكررها ثلاثا ثم يمضي
متوجها نحو منى ليصلي فيها ان امكنه
الصلوات الخمس الاولى بالعصر والعشائين
والفجر اقتداء برسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك وعلى جرامه فاذا نهض
من مقامه وسار اليها ينبغي له ان يقول

اللهم اليك قصدت واياك اردت فاعطني
سؤلي ويسر لي خيري واصلح لي عملي وبلغني صالح املي
ويلبي ولا يترك التلبية فاذا بلغ الى منى فيقول اللهم
هذه منى وهي مما دللت عليه من المناسك فامنن علي فيها
وفي غيرها بما مننت به على اوليائك واصفيائك واهل
طاعتك فيها انا عبدك وبين يديك وفي قبضتك
ولينزلها للمبيت فيها وعليه ان لا يجاوزها فيتعدى
الموضع المسمى وادي محسر منها حتى تطلع الشمس
اتباعا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفعله وإذا أصبح وطلعت الشمس فليدفع من منى إلى عرفة
ويقول اللهم إليك عمدت وإياك رجوت وعليك
اعتمدت ووجهك الكريم أردت فأسألك أن
تبارك لي في رحلتي وأن تكفيني في عرفات حاجاتي
وأن تباهي بي من هو أفضل مني ثم يمضي ويلبي فإذا
أتى عرفات فينبغي له أن يقول اللهم ارزقني في
هذا المنزل جوامع الخير كله وأعذني من جوامع الشر
كله وعرفني فيها ما عرفت أولياءك وأهل
طاعتك واجعلني متبعا لسنتك وسنة

نبيك

نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ثم لتقعد فيها
ويلبي فإذا زالت الشمس فليغتسل بالماء إن أمكنه
وإلا توضأ للصلاة فاجتهد في إخضاع قلبه
ويجمع بين الأولى والعصر ثم ينوي الوقوف وأن
قال بلسانه مظهرا لما انطوى عليه ضمير جنانه
اللهم نيتي واعتقادي أني أقف بعرفة ساعتي
هذه إلى الليل أداء لفرضه أو لوجوب طاعة
لله ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم فحسن لقول
وما أشبهه فهو مثله إذا زاد أو نقص فلا بأس وأن

اختلف في لفظه فكل هذا في المعنى سواء ما
نوى به اداء اللازم عليه وفي المستحب له
يوم نحر وقوفه ان امكن ان يكون عن يمين الامام
او عن شماله او خلفه او حيث امكنه من عرفات
فان عرفة كلها موقف الا عرنة وموضع
الاراك والتشديد في عرنة اكثر من الاستثنا
لها من سائر عرفة في قول المسلمين اشهر ويدعوا
بما فتح الله له من الدعاء بعد ان يحمد الله ويسبحه
ويهلله ويكبره وفيه عليه ان يرفع صوته الا انه

اخفض

اخفض من صوته على الصفا والمروة ثم يصلي
على النبي ويسأله ما بدا له من الحوائج وعند
الصلاة فنوم يخفض الصوت على حال ويستحب
له في وقوفه ان يقرأ الفاتحة والمعوذتين والاخلاص
وعشر آيات من آخر سورة البقرة وثلاث آيات من آخر
سورة الحشر ويكثر قول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يستغفر لذنبه
وللمؤمنين والمؤمنات ويلبي في خلال ذلك ويدعو

بمثل ها دعائه على الصفا والمروة وفي بعض
الروايات قال يسبح الله مائة مرة ويهلله
مائة مرة ويكبره مائة مرة ويقول ما شاء الله
لا قوة الا بالله مائة مرة ويقول لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم مائة مرة وبقراءة آية
الكرسي مائة مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وفي
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أن قولي وقول الانبياء قبلي عشية عرفة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيى

يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير فينبغي له أن يكثر منها
وذا التضرع والابتهال والتخشع والسؤال
بقلب خالص مقبل على الله تعالى بالكلية وترك
الالتفات الى غيره ويلح عليه في الدعاء
ويلح بالطلب له بالمسألة الجميع ما بدا له الحوائج
لأمر دينه ودنياه بقول متواصل ولا يمل فيخجل
هذا الموضع لفاضل المرجو فيه على الاثابة حصول
الاجابة فليغتنمه حتى تغرب الشمس ولا ييأس

ورحمة الله فان الموقف عظيم والرب
كريم والرحمة واسعة والفضل عميم
ولعشية عرفة دعاء طويل من اراده فليطلب
ذلك في اثار المسلمين فانه فيها والحمد لله
موجود والحق اقول انه ليس في الدعاء شي
محدود لا يجوز غيره ولا موقت حتى لا
يسع دونه لعرفة ولا غيرها في الاصل
الامام رحمه الله ويسر فيما به على الصحيح يوم
وعلى كل حال [illegible] فيه بالواسع من القول

وان كان

وان كان الاولى ما صح عن الرسول واما الوقوف
بعرفة حتى يذهب النهار ويدخل الليل بغروب
الشمس اجمع بدليل الاجماع على ما في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قولا وعملا لا
يجوز خلافهما فاذا افاض بعد غروب الشمس
الى جمع فيقول اللهم لك افضت ومن عذابك
اشفقت وفيك رغبت ومنك رهبت وبك
رضيت فاقبل نسكي وضعفي وارحم تضرعي
وقلة حيلتي وبعد مسيري وسلم لي ديني وقال

لبعض فيما كان تقربه في هذا الموضع اللهم
لك انصت واياك قصدت وفيما عندك
اردت وعذابك اشفقت فاغفر لي ذنوبي
واقبل توبتي انك انت التواب الرحيم ويؤخر
المغرب ليجمعها مع العشا الآخرة فيصليهما
مع الوتر بجمع فانه افضل عملا
بالحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان يضيق الوقت فيخاف فوتهما فليصليهما
في طريقه حيثما كان بعد المجاوزة لبطن عرنة

مع الامكان ويكثر من ذكر الله تعالى في طريقه
ويلبي حتى يصل الى جمع وهي المزدلفة فاذا
بلغ اليها فيقول اللهم ارزقني في هذا
المنزل جوامع الخير كله واعذني من جميع جوامع
الشر كله وعرفني فيها ما عرفت به اولياءك
واهل طاعتك وينزل فيها للمبيت بها الى الصبح
وان قدر على احيا ليلتها فهي احياؤها خير
كثير وفضل كبير واي موضع كان
وقوفه فيها اجزأه فيها وان كان الافضل

لمن أمكنه عن يمين الإمام ثم عن شماله ثم عن
خلفه فإنها كلها للنزول موقف إلا بطن
عرنة وإذا أصبح صلى الفجر بغلس والمشعر
الحرام في آخرها فدعا بمثل دعائه على الصفا
والمروة أو غيرهما بما فتح الله تعالى عليه من الدعا
وذكر في هذا الموضع كما ذكره مجاهد فيحمد الله
ويثني عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ويستغفر لذنبه وللمؤمنين والمؤمنات
ويسأله ما بدا له من حوائج لدينه ودنياه

جميعا

جميعا ومما يستحب له في هذا الموضع أن يقول
اللهم أنت خير مطلوب إليه ومعول عليه
وخير مسئول وخير من نزل عليه النزول اللهم
إن لكل وفد جائزة ولكل ضيف كرامة
ولكل سائل عطاء فاجعل جائزتي في هذا الموطن
وكرامتي أن تقبل توبتي وتقيلني عثرتي وتتجاوز
عن خطيئتي وتجعل التقوى من الدنيا زادي
ثم يمضي إلى منى حين ينظر وجوه الرجال
وإن خاف الإبل يعرف من عن يمينه ومن عن

ثم ماله ان امكنه ويكثر من الاستغفار
لقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
ولا يتأخر في وقوفه لغير عذر حتى تطلع
الشمس فان الاقتداء برسول الله صلى الله
عليه وسلم اولى فان اخر كذلك مختارا
على غير فعل النبي صلى الله عليه وسلم
فليحذر من التعمد لخلافه فان فيه الاثم
والجزاء في هذا الموضع على راى بعض العلماء

فيدع

فيدع المخالفة ويمضي الى منى ويلبي قبل طلوعها
ولا يقطع التلبية حتى ياتي جمرة العقبة فان اخرها
عند اول حصاة يرميها هذه العقبة هذا
الرمي في هذا ولا يؤخره الى الليل فاذا بلغ
اليها واراد الرمي لها فيقوم بعد طلوع
الشمس باتجاه بطن الوادي فيرميها
بسبع حصيات يكبر الله تعالى مع كل حصاة
تكبيرة ويستحب له قبل الرمي ان يقول اللهم
اهدني بالهدى ونقني من التقوى وعافني في الآخرة
والاولى وان قال اللهم اهدني بالهدى عندك

وانشر علي من فضلك وانزل علي من بركاتك

فيحسن من القول ثم يرميها بالحصيات

وعلى اثرها فيقول الله اكبر الله اكبر الله

اكبر لا اله الا الله والله اكبر وعلى

هذا في الرمي يعمل في كل حصاة حتى يستكمل

السبع كلها وفي اخرهن يقول ولله الحمد

ثم يقول اللهم هذه حصياتي واحصيتهن

لهن مني فتقبلهن مني واجعلهن في الاجر ذخرا

لي واثبني عليهن غفرانك ورضوانك او ما

اشبهه

أشبهه مما فتح الله له من الدعاء فانه ليس

محدود في الاصل وعلى اتمام الرمي فيرجع

عنها في الحال مع القدرة من حيث جاء الى

الى رحله فيذبح ما كان عليه من نسك هدي

وبعد الذبح فليحلق او يقصر والحلق افضل

وان صلى بمنى في مسجد الخيف او غيره منها

صلاة العيد ركعتين من غير تكبير فحسن

وتصلى وليس عليه من اللازم ان يصليها

بمنى ويستحب لمن قدر عليه على ان يذبح هديه

هديه نبيك فليفعل فانه مما يؤمر به
والذبح ان يضع يده عليه عند ذبحه
له فيقول بسم الله منك وبك واليك
اللهم هذا نسكي فتقبله مني كما
تقبلت من ابراهيم خليلك واجعله فدائي
من النار واذا حلق ان يقول اللهم بارك
لي في نعمتي واغفر لي ذنوبي واشكر لي خلقي
وينبغي له نحو قول المسلم ان يكثر من قول
الحمد لله رب السموات ورب الارض رب العالمين

وله

وله الكبرياء في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم في جميع مواقفه وان
هو مع ذلك اخذ من عفا لحيته ونتف
ابطيه وقلم اظفاره وحلق عانته فهو
مما يؤمر به في قولهم واذا حلق او قصر
احل على حال فابيح له الحلال من جميع
الاشيا الا النساء والصيد ومختلف
في اباحة الطيب حتى يزور البيت ويؤمر

ان يعجل الزيارة لاداء الفرض في هذا اليوم
وان اخره الى الليل او الغد فلا باس وفضله
في قول المسلمين اعجله واذا اراد الزيارة
اداء الفرض فيقوم في المستحب له ان يغتسل
لطوافه بالماء ان امكنه والا اجزاه الوضوء
ثم ياتي البيت في وضوئه على الطهارة من بدنه
وثوبه فيدخل المسجد من باب بني شيبة فيما
يؤمر به وليس بفرض وعند الدخول فينبغي

له

له ان يقول اللهم اعنّي على نسكي وسلمه
وتقبله مني اللهم اني اسالك مسالة العبد
الذليل المعترف على نفسه بذنبه ان تغفر لي
ذنبي وتحسن جائزتي وتردني مفلحا منجحا
قد قضيت حاجتي واعطيتني سؤلي واعصمني
من سخطك في بقية عمري حتى القاك على
ما تحب وترضى ثم يدخل المسجد فيمضي الى
البيت فيقف في قربه عند الحجر الاسود

ويقول عند الدعاء والمسح قد عليه
بلا أن يؤذي أحداً والإشارة باليد إليه
لكونها في موضع الزحام يكفي عن الاستلام
مثل ما قد مضى في طوافه لعمرته فإنهما في
القول والعمل سواء ولا فرق بينهما لأنه
لا يختلف في قدوم ولا حج ولا عمرة وعلى كل
حال فلا بد له في طوافه من عقد النية
بالقلب في فرض ولا نفل قبل الدخول فيه وعلى

هذا

هذا يحتاج إلى هذا الموضع إلى أن
ينوي به أداء الفرض الذي عليه فإنه
لازم وإن عبر بلسانه عما نواه في
باله تعالى اللهم نيتي واعتقادي أني
أطوف بالكعبة البيت الحرام لأداء فرض الزيارة
سبعة أشواط من الحجر إلى الحجر طاعة لله
ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم أو زاد
أو نقص فلا بأس بما نوى به أداء ما لزمه من

من فرض طوافه ثم يلوذ بالركن حتى يدري الناب
فيأخذ في طوافه فيعمل فيقول في طوافه في كل
شوط منها مثل ما فعله وقاله في عمرته حتى
يكمل له سبعة أشواط كلها غير داخل من
الحطيم في شيء منها فإذا أتمها صلى ركعتين
خلف مقام إبراهيم عليه السلام بلا إيذاء
لأحد من الناس وإلا فحيث أمكن من المسجد إلا
الحطيم والأولى وبعد الفراغ منهما فيدعو الدعاء
بما فتح الله له على أثرهما فيأتي زمزم فيشرب

من مائها ويصب على رأسه ويقول هنالك
مثل ما قاله لعمرته أو ما أشبه ذلك ويمضي
فيأتي السعي بين الصفا والمروة فيخرج من
باب الصفا للسعي فيما بينهما على نية يقدمها
له أداء لوجوبه عليه قربة إلى ربه فيقول
ويعمل في هذا السعي لحجه مثل ما فعله وأتى
به وفعله في السعي لعمرته ولا فرق في قول ولا
عمل وقد مضى القول بأنه يؤمر أن يصعد على
الصفا والمروة إلا وأنه لمن استطاع له قدر ما

يرى الكعبة لا غير وان لم يصعد عليهما
لعجز او منع اقام في اصلهما واجب في
السعي فيما بينهما ولا باس وان كان لغير
علة فقد قصر في حق الاكمال والاعلى
والافضل ولا شيء عليه فيمضي من يومه
وليلته للمبيت بمنى ومحل الجمار ايام الرمي
ولا يتاخر بمكة ولا يقعد بها حتى يصبح
بلا مانع واذا سار من مكة الى منى

وقدم

وقدم اليها فلينزل بها وراء العقبة
ويبقى على حاله فلا يرمي الجمار في يوم النحر
ولا في غيرها من ايام منى الا بعد الزوال
ويوم اذا زالت الشمس ان يغتسل بالماء فيما
يستحب له ان امكنه والا اجزاه الوضوء
وليس بلازم ثم ياتي الجمرة التي تلي
المشرق فهي الاولى ويجعلها على يساره
فيرميها على نيته يلقطها بسبع حصيات

يكبر الله تعالى مع كل حصاة بكبيته وآخرهن
يقول ولله الحمد ثم يتقدمها قليلا
ويقول اللهم اجعله حجا مبرورا
وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا
وارزقنا نطقا وبرورا ثم يتقدمها
فيدعو لمثل ما دعاه على الصفا والمروة
ويسال الله تعالى ما بدا له من الحوايج
فيقول ثلاثا ثم يمضي الى الجمرة الثانية

الوسطى

الوسطى فيجعلها على يمينه فيرميها
على نيته بسبع حصيات يكبر الله مع
كل حصاة بكبيته ويقول في آخرهن ولله
الحمد ثم يتقدمها الى المسيل فيجاوزها
الى جهة الكعبة ويستقبل القبلة
فيدعو اما بدا له مع الاولى دعاء يطيل
فانه يومر ان يكون وقوفه عندها اطول
زاد الاولى فيذكر الله تعالى ويثني عليه
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو

لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات ثم تتقدمها
فيأتي الى جمرة العقبة من بطن الوادي فاذا
بلغ اليها يقول اللهم اهدني بالهدى
ووفقني للتقوى وعافني في الآخرة والاولى
ثم يرميها بسبع حصيات يكبر الله مع
كل حصاة تكبيرة مثل ما كبر مع الاولى
والثانية الوسطى فاذا فرغ من رميها
ولى عنها منصرفا في الحال ولا يقف عندها
ابدا الا بعده للدعاء وهكذا في الرمي

يفعل

يفعل وعلى هذا يعمل فيه في اليوم الثاني
والثالث من ايام منى والاغتسال والوضوء
والرمي والمقال بعد الزوال ويكبر فيهن
بعد صلاة فان تعجل في يومين دون عند
جمرة العقبة ما بقي عنده من الحصى
وراح الى مكة المشرفة قبل الليل نافرا
ولا اثم عليه فان تاخر حتى تغرب الشمس
فلا نفر له في الليل وعليه الوقوف للرمي
في اليوم الثالث من ايام منى ولا اثم عليه
فان نفر من الجمار بالدماء وكان عليه

في قول المسلمين لكل جمرة منهن درهم واذا
مضى اليوم الثالث للرمي من ايام منى
فقد انقضى امر الحج ولا رمي بعدهن
لمن بقي وان على رجوعه الى مكة المشرفة
بعد ان قضى حجه فاتم مناسكه فيؤمر
ان يلح على ذكر الله تعالى لقوله في كتابه العزيز
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فينبغي له ان يكثر من
ذكره امتثالا للامر واداء لما يقرب عليه
من واجب شكره وطوبى له ان كان للناسك

وحسن

وحسن ما اتى فانه ما بقي عليه بعد الرمي ايام
منى في اعمال الحج شيء من المناسك غير الوداع
لمن اراد الخروج من مكة ومهما اراد الرجوع
الى بلاده فيودع ولا يخرج من مكة حتى
يكون اخر العهد بالبيت وداعا يطوفه
في وضوء على طهارة كاملة من الحجر الى الحجر
اسبوعا فيركع ويأتي زمزم فيقضي حاجته
من مائها شربا وعلى راسه صبا ويدعوا
في هذا الموضع مثل ما بدء دعا في حجته وعمرته
ثم يرجع الى الملتزم فيحمد الله ويسبحه ويهلله

ويكبر ويثني عليه ويصلي على النبي محمد
صلى الله عليه وسلم ويدعو بما عليه
قدر ما فتح الله له وتيسر من غير أن يجد
فيه شيئا لا يجوز غشه ويستحب مع المكنة
لمن قدر أن يقوم عليه معتمدا على سكفة
الباب من يده اليمنى فاتصل الاصابة
باليسرى لاصقا بطنه بجدار المكنة
وإلا فيقوم حيالها ويدعو ويقول اللهم
لك صحبنا وبك آمنا ولك أسلمنا وعليك
توكلنا وبك وثقنا وإياك رجونا فتقبل

نسكنا

نسكنا واغفر ذنوبنا واستعملنا بطاعتك
اللهم إنا نستودعك ديننا وأسرارنا وخواتم
أعمالنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
اللهم اقلبني منقلب المدركين لرجائهم
المقبول دعاؤهم المبرور حجهم المغفور ذنبهم
المحطوط خطاياهم المطهرين قلوبهم البراشد
أمورهم منقلب من لا يعصي بعدها لك أمرا
ولا يحمل لك عذرا ولا يركب بعدها بطلا ولا
يتصد جهلا منقلب من عمر بذكرك لسانه
واشرحت به للإسلام صدره وأقررت بذنبك
قبل الموت عينه وخوفت بطاعتك قلبه

وأسهرت بكتابك ليله وأظميت لعبادتك
نهاره وزكيت بركاتك ملته وثبتّ
بحولك براسه وادمعت من مخافتك
عينه وحصنت بتقواك فرجه واستعملت
بطاعتك اركانه وعصمته من المآثم
جنانه وأمنت في سبيلك نفسه اللهم
انظر الي بعين الرحمة نظرة تنفعني بها
في الدنيا والآخرة فاني عبدك ابن امتك
وابن عبدك حملتني على دابتك وسيرتني

في

في بلادك حتى اقدمتني حرمك وامنك اللهم
وهذا بيتك فقد رجوت بحسن ظني فيك
ان يكون قد غفرت ذنوبي فان يكن غفرتها
لي فازدد عني رضا وقربني اليك زلفى وان لم
تغفرها فمن الآن علي بغفرانها قبل ان
انأى عن بيتك فهذا اوان انصرافي ولا
راغب عنك ولا عن بيتك ولا مستبدل بك
ولا ببيتك اللهم لا تجعل هذا آخر
العهد مني ببيتك الحرام فاغفر لي وارحمني

إنك انت ارحم الراحمين ولا تنزع رحمتك في
اللهم احفظني عن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن امامي فاذا اقدمتني يا رب الى اهلي فاكفني
مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة خلقك فانهم
عبادك وانت اعلم بهم مني ومن جميع خلقك
ثم لم يمضي فيخرج وهو محزون على فراق البيت
فاذا ركب راحلته فينبغي له ان يقول الحمد لله
الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن
علينا بنبينا محمد عليه افضل الصلوة والسلام

الحمد لله جعلنا من خير امة اخرجت للناس
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا راجعون لمنقلبون ايبون
تائبون عابدون لربنا حامدون ذاكرون
شاكرون الى ربنا راغبون وانا ان شاء الله
عابدون اللهم انا نعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر
في الاهل والمال والولد ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم وقد مضى في الحمد الوداع

جميع ما يكون عليه من المناسك في حجة فانقضى
وانما هذه لاحقة فضل والله يؤتي فضله من
يشاء من عباده فانظر في هذا ايها المريد واعمل
بلوازمه وما ابديته من نوافله والله الموفق
من اراده وسعى اليه من طريقه بخير والحمد لله حق حمده
فهذا ما قدر الله لنا من ذكره في الدلالة والارشاد
لارشاد على اداء العمرة وفرض الحج ومنه ووجوبه
وفضله من لدن الاحرام لهما الى تمام مناسكهما
وانا لنرجوا ان يكون فيما اوردناه في هذا الباب
من العباد عن صعبة صعوبة اعمال الحج الظاهرة كفاية
في الوضعنا ما نقول لمن كان له ادنى فهم وتدبر ايه

فان

فان فيهما للمريد نوع هداية وتصريح كشف
صحيح عن صورة اجمع حتى عن التوابع في
المقدمات واللواحق بتمامها من غير تعرض لشي
من احكامها الا ما شاء الله من قليل ذلك مما
جرى به القلم من غير تعمد منا في ذكره عن التعرف
في جميعها مجرده على التوالي المغني سهولة
حفظها بقدر ما لا يكدرها ولا يصعب
امرها وعلى كل حال فاذا فعل في حجته وعمرته
هذه الخصال او ما يكن منها في عمل ومقال
فقد اتى بصورة الحج كاملة ان شاء الله وسرها
الذي يرجحانها وقوامها في ذاتها هو الاخلاص

فانه هو الموجب على وجوبه ودوامه للخلاص
لأنه لصعود اعمال العباد بمنزلة الروح
من الاجساد وما تجرد منها عنه فهي جيفة
الفساد فالحق على كل امرئ ذي بال ان يحرص
على رعايته في كل حال فان كل عمل خلى منه
نفعا وكونه نهبا ولعزة وجوده في الناس
قل الحاج وان كثر الركب فانه سبيل الحج وباب
العج والثج ومن لم يكن له من انواره نصيب
فهو في الحقيقة منزوح في طريقه كأنه لم يحج
والتارك لما لا يتم الا به ليس بمخلص حقا التركه.

بعض ما عليه ومثل ذلك اراديته على اتمامه
غير الله تعالى لأن المشاب غير خالص والدين
لا يتم فيصح في كونه الا بكماله وكان مقيما على
شيء من المعاصي لا مجانبة لكبيرة او اصرار على
صغيرة فعمله مردود عليه لفساده لان الله
تعالى لا يقبل من اعمال عباده الا ما خلص لوجهه
من جميع المفاسد فليجتهد ان لا يكون له من عمله
وما يسعى في عمله الا الكد والعنا والنصب
ولا يبقى معه ما وراءه من الدنيا فيجد دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار والعياذ بالله
منها ومن كل عمل يهدي اليها انه كريم

وسئل أيضا رحمه الله تعالى عن زيارة
قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم أفرض هي
أم لا وهل من أتى المدينة المنورة من غير
أهلها المعنى الزيارة أن يحرم مثل مكة المشرفة
قبل أن يدخلها وكيف يعمل من بلغ النهاية
من أراد الزيارة أفلا تخبرني بجميع ذلك قال نعم
أخبرك هل تلم إلي فأقول لا أنها من الفرائض
وإنما هي على شرفها من أجل الوسائل في طلب الفضائل
ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال من زارني ميتا كمن زارني حيا [illegible] مع

القدرة وزوال الموانع عن زيارته بعد من
سعة لنفسه ولم يبال بما فاته وحظه الا وانه
فيما يؤمر به من حج وتقضي حجه فإنه أن يبادر من
مكة مع قدرته بالرحيل إلى يثرب للزيارة قبر
النبي ولا رغبة عن فضلها فيتركها لغير مانع
فيكون ممن قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج ولم يزرني فقد جفاني وعلى هذا يكون
من العقلاء فيبعد بالحقوق الفاضلة النبلا
من رضي لنفسه أن يكون لرسول الله من أهل الجفا
أو ليس الأولى به أن يكون من أهل الحقوق الذين خلوا

من حب المصطفى ، فان من تصور نفيا له شيئا ،
احب لوصاله ، ومن ادعى حب المختار ، على ترك المزار ،
لا لمانع بعد انزاح ، فكانه ادنى للكذب ، وان
تصور في نفسه ، فهو شيء لا حقيقة له ، لان من
ولج من حبه في سويداء لبه ، فلا بد من ان يهيج
بالقلب لواعج نيرانه ، فتسري باثوارها في جميع
اركانه ، حتى يحركه من مكانه ، فينهض به مع
القدرة ، فيجد على سير جده ، ويجد في السعي ،
او بالجهد البالغ طمعا في الوصال ، على شوقه
لان يحظى بلذة ذوقه ، فلا يزال على بعد المزار ،

يتردد

يتردد في الديار ، ويقطع الفيافي والقفار ، حبا
له وشوقا الى لقائه ، حتى ينتهي اليه ، فيبلغ نيل
مأموله ، او ينقطع به عن دركه مانع له قبل وصوله ،
هذا هو الحق ، فليدع الدعوى لمحبته من نجح ، ولم يزره
مختارا ، فان المحب لمن يهواه زوارا ، وان شطت به
الدار ، وليحذر على زيارته ، ان يكون في حبه مخالفا
له في شيء من دينه ، فان المحب له من يستضيء بانواره ،
ويتبع سبيله ، فيعمل اثاره ، فلا يخالفه عمدا
على حال في امر ونهي ، فان المخالفة على سبيل
المعاندة من الاسباب الموجبة للمباعدة ، لانها
تردع دواعي التلاقي ، ولم تلازم المحبة على وجودها ،

شروطا في دوامها اعانة ما يرضى به المحبوب

ويكرهه ليعمل بما يرضي ويهمل ما يكره ويؤثره

على هواه ما فيه رضاه اذا كان يكرهه فلا

يرضى به عنه ومن لم يكن على هذا فليس من اهل

وداده وان تعلق رجلا بي فوائده فليحذر

ان يكون فيه شيء من دينه على خلاف فان

الزمان له على هذا لا تريد من ربه الا مقتا

شديدا ولا من شفاعة الرسول وقربه الا بعدا

بعيدا فلا يستحيي من رسول الله عاقل ان يلقاه

على خلاف ما هو به وعليه في حياته وما تركه

ميراثا لاهل التقى من امته بعد وفاته

بلى

بلى والله احق ان يستحيي منه فان اتباع

النبي ومحبته العمل بجميع ما اتى به كله وسيلة

الى الله لرضاه لا غير فهو المطلوب حقا

والمعبود صدقا وفي الحديث في حقه عليه

ان الصدق الرجعى اليه فيتوب اليه من جميع

ذنوبه ويتبع الرسول في كل حال على دونه

ويلح في الطلب ويلح في السؤال ان من جوده

ان يسبل عليه ثوب الصفح عن زلاته في جوبه

يسدل عليه ستر المغفرة له في ظهور

عيوبه قبل الحج وعند الدخول فيه وبعد ان

يقضي حجه ويجتهد في ان يطهر من كل حسن

يكون في القلب او النفس حتى يذهب على جاره
اكداره ويجلس للحق فيضئ انواره ويصير
لجاهه من جميع الذنوب كيوم ولدته امه فيصلح
من الخلق لخدمة الحق تعالى ويصلح للزيارة فيصح
له الوجود بقربه وفي طاعة ربه وعندها
فيخرج من مكة في طلب الزيارة الى المدينة المنورة
فيمضي ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيكثر
في طريقه من الصلاة عليه حتى اذا دنا من المدينة
وراى جدرانها واشجارها وحيطانها فينبغي
له ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ما كان

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا
نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة
ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب
لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون اللهم
ان هذه بلدك التي اخترتها لرسولك في حياته

مأوى ۝ وجعلتها له بعد مماته مثوى ۝ وقد حثثت
اليها لزيارته طلبا لرضاك فعفني انت ربي ۝
فأعطني مرادي ۝ ووفقني لسدادي ۝ واشرح لي
صدري ۝ ويسر لي امري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝
وأعني على اداء واجب حق زيارته ۝ وتقبلها مني ۝
واجعلها لي وقاية ۝ من سوء بلى في هذه الدار ۝
وفي كل عمل يهدي الى دار القرار ۝ يا من يعلم
أعمالي ۝ وما اضمره بالي ۝ وما يخفى عليك شيء ۝
من احوالي ۝ انت حسبي ونعم الوكيل ۝ فاذا اراد
ان يدخلها فيقول بسم الله ۝ وفي سبيل

الله

الله ۝ وعلى ملة رسول الله ۝ اللهم
وفقني لما تحب وترضى ۝ وعافني في الآخرة والاولى
يا كريم ۝ فاذا دخلها فيتوجه بين يديها ۝ ان
يقول ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ۝ وينبغي له ان يحضر في
قلبه ذكر النبي ۝ فيشعر في نفسه ۝ ان تلك البقاع ۝
وتلك المسالك ۝ والمواضع التي بلغ اليها وصار
يطأ عليها ۝ ويسلك فيها ۝ من الله عليه هي
مواقع اقدام رسول الله ۝ ويمثل في قلبه انه

كيف كان يمشي على تردده ايام حياته في
طرقها وبقاعها عسى ان يخشع قلبه
ويخضع جوارحه حتى يمشي فيها بتواضع
على وقار وسكينة وزينة لاسيما عند
دخوله في باب المسجد الى تلك الروضة
المباركة الشريفة التي اختارها الحق لدفن
افضل الخلق فانه اولى به في ادبه
ومما يستحب له ويؤمر به مهما اراد الزيارة
ان يغتسل بالماء ان قدر عليه ويلبس
افخر ثيابه الطاهرة نظيفة ويتطيب فياتي

المسجد

المسجد ولا اعلم ان عليه في قول المسلمة
اجراما لمعنى الزيارة والذي يؤمر به ما قد
ذكرناه تعظيما لشأن رسول الله صلى
الله عليه وسلم واذا اراد ان يدخل المسجد
تلى على الباب هذه الاية المقدم ذكرها ويدخل
على حضور قلبه وجمع همه ليس له التفات الى
شيء في تسليم على الجد ولا غنى في قصده سوى
القبر فاذا انتهى اليه استدبر القبلة في
اقباله عليه ويكون تلقاء وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليدن منكبه الايسر الى الاسطوانة

التي عند رأسه ويستلم الركن فيقبله ويتأخر
قليلاً قدر ما يكون العتبة مثل الذي في القبلة
على رأسه فيشير بيده اليمنى اليه ويسلم عليه فيقول

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
يا نبي الله السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا صفي الله السلام عليك يا أمين الله
السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
يا صفوة الله السلام عليك يا خيرة الله
السلام عليك يا أبا القاسم السلام

عليك يا أحمد السلام عليك يا محمد
السلام عليك يا بشير السلام عليك يا
نذير السلام عليك يا طاهر السلام
عليك يا مطهر السلام عليك يا
قائد الخير السلام عليك يا فاتح البر
السلام عليك يا نبي الرحمة السلام
عليك يا هادي الأمة السلام عليك
يا أكرم ولد آدم أجمعين السلام عليك
يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم
النبيين السلام عليك يا رسول رب

العالمين السلام عليك يا قايد الغر المحجلين
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته وعلى اصحابك الطيبين وزوجاتك
امهات المؤمنين انا اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وانك عبده
ورسوله ونبيه وخيرته من خلقه وصفيه
وان ما جيت به فهو الحق من الله تعالى من
مجمل ومفصل وان الساعة اتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور وانك
بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت

لامتك

لامتك وجاهدت عدوك وهديت
امتك وصدعت بامر ربك وعبدته كما
امرك حتى اتاك اليقين صلى الله عليك
حيا وميتا وعلى اهل بيتك الطيبين
واصحابك الطاهرين وجزاك الله عنا
افضل واطيب واكمل ما جزى نبيا عن قومه ورسولا
عن امته وذكرك ما احسن ما ذكره الذاكرون
وسلم وبارك وفضل وكرم وشرف وعظم
ثم انه ينتقل فيجعل وجهه مع الحايط
تجاه وجهه صلى الله عليه وسلم ويقول

السلام عليك يا رسول الله انا فلان
فلان ابن فلان جئتك من ارض كذا في بلد
كذا زائرا لك ومسلما عليك ومستشفعا
بك الى ربي ان يحط عني وزري ويغفر لي
ذنوبي ويستر عيوبي ويعصمني فيما بقي
من عمري ولا يكلني الى نفسي ولا الى احد
من خلقه طرفة عين ولا اقل ولا اكثر
فكن شفيعي يوم الدين صلى الله عليك وسلم
ثم يتأخر عن يمينه حاملي المشرق قليلا اذا
فيقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله

وبركاته

وبركاته السلام عليك وعلى وزيريك
ونائبيك وصاحبيك ومشيريك وانيسيك
وضجيعيك ثم يتأخر عن يمينه قليلا حتى
يكون مع تلخمه الاول مقدار ذراع فيسلم
على ابي بكر فان راسه بحذا منكب رسول الله
فيقول السلام عليك يا خليفة رسول الله
السلام عليك يا ابا بكر الصديق السلام
عليك يا عبد الله بن عثمان السلام عليك
يا عتيق ابن ابي قحافة السلام عليك يا شيخ
الانصار ومعدن الوقار وصاحب في الغار

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
ثم تتنحى قليلا بقدر ذراع فيسلم على عمر فان
راسه بحذا منكب ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
فيقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام
عليك يا ابا حفص السلام عليك يا عمر ابن الخطاب
السلام عليك ايها الفاروق ورحمة الله
وبركاته السلام عليكما يا وزيري رسول
الله والمعاونين له على القيام بامر الدين
في حياته والقائمين في امته بالعدل بعد
وفاته تتبعان اثاره وتعملان بسنته
وتسلكان مناهجه السلام عليكما يا شيخي الاسلام

الاسلام

الاسلام ورحمة الله وبركاته جزاكما الله
عنا وعن نبيكما وعن الاسلام خير ما جزى وزراء
نبي على دينه ثم يتقدم الى مقام النبي
عليه الصلوة والسلام فيصلي ما بدا له عند
الاسطوانة المخلقة فيجعلها بين يديه قدام
التي تليها ومنكبه الايسر مما يلي قبر
النبي صلى الله عليه وسلم بارزا عنهما
فعهما فرغ من صلاته فيدعو ان تقوم فيلصق
منكبه الايمن بالمنبر ويأخذ الرمانة ليخله
بيده اليمنى فيحمد الله ويثني عليه بما هو له

أهل ويصلّي على النبيّ محمد صلى الله عليه
وسلّم فيقول اللّهمّ صلّ على محمد عبدك
ونبيّك ورسولك وصفيّك وأمينك
على وحيك وخيرتك من خلقك كأفضل
ما صلّيت على أحدٍ من أنبيائك ورسلك
وأهل الكرامة عليك وسلّم على محمد وآل محمد
كما سلّمت على نوح في العالمين وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل
ابرهيم انك حميد مجيد ونحو هذا من الصلوة
وينبغي له ان يكثر منها ويسأله بعدها ما
بدا له من الحوائج كلّها ويختم سؤاله بمثل هذا

فيقول

فيقول اللّهمّ كلّ حاجةٍ هي لي سألتكها أو
لم أسألكها علمتها أنت ولم أعلمها أسألك
بجاه نبيّك الطيّب وقبره المبارك ان تتولّى
نجاح حوائجي كلّها قليلها وكثيرها صغيرها
وكبيرها يا أرحم الراحمين ويا أكرم الأكرمين
وان أتى بغير هذا من صلاة على النبيّ وزاد فيها
أو في التسليم أو نقص منهما فلا بأس فانه
شيء غير موقّت ولا محدود بشيء في الأصل
حتّى لا يجوز فيه غيره ولكنه ينبغي له ان
يكثر منهما ومن الركوع في مسجد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ففي الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الصلوة في مسجدي
هذا تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا افضل المسجد الحرام والصلاة
في المسجد الحرام تعدل مائة صلاة في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينبغي له ان يكثر منها في الصلاة
ما استطاع وان قدر على ان يصلي
على النبي كل يوم خلف الاسطوانة فهو
مما يؤمر به وهن ثلاث ففي اليوم الاول

يصلي

يصلي خلف المخلقة وفي اليوم الثاني
خلف التي تليها مما يلي قبر النبي وفي اليوم
الثالث فيصلي وراء التي هي خلف المقام
وبعد الفراغ من الصلاة فيدعو بما بدا له
من الحوائج لامر دنيا والاخرة ويختم بالصلاة
على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وان
وان اتى الاربعا والخميس والجمعة فيتصدق على
صومهن فهو مما يستحب له وان قدر على ان
ياتي البقيع لزيارة سيدنا ابراهيم سيدنا
محمد رسول رب العالمين وابنته فاطمة الزهراء

وعمه العباس وعمته صفية وغيرهم
وذوي الفضل السابقة في الاسلام ممن
قبرها وان يتوضى من بئر اريس خ غرس
ويشرب من مائها فيصلي بمسجد الفتح ومسجد
قبا وغيرهما من المساجد ويصلي الصبح في
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم
عليه وبعده فيرجع يصلي الظهر بمسجد
الرسول لا في غيره اقرب لئلا يفوته
شيء من الصلوات فيه ولا ياتي المسجد
الا ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
اولا وعلى ابي بكر الصديق ثانيا وعلى

عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ثالثا ما دام قائما
بالمدينة المنورة واذا عزم على الرجوع واراد
السفر عنها فيخرج منها فيقوم مع المكنة
ان يغتسل بالماء وليس بلازم ولكنه مما يستحب
له تعظيما وتفخيما لامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ياتي المسجد فيعمل الوداع
في تسليمه على النبي وعلى ابي بكر وعمر مثل ما
فعل في الزيارة لقدومه الا انه بعد ان يسلم
عليه وعلى وزيريه يودعهم ويرجع ويتأخر عن
محاذاة راس النبي بمعنى التسليم على ابي

بكر وعمر رحمهما الله فتقول على اثره
عليه السلام مستقبل القبلة بين القبر
والاسطوانة فيحمد الله ويثني عليه ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما قد سمعنا قولك واطعنا امرك
فها نحن بين يديك قد جئنا الى نبيك
ظالمين انفسنا مقرين بذنوبنا معترفين
بخطايانا نادمين على ما كان منا تائبين

فزللنا

فزللنا فنستشفع بك اليك ان تحط به عنا
ما اثقل ظهورنا من اوزارنا فتب علينا
وكفر عن سيئاتنا وشفع نبيك هذا فينا
وتوفنا على ملته وارفعنا بمنزلته عندك
انا هدنا اليك اللهم اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم
فاذا انتهى الى الباب تقدم قدم اليسرى
فيقول اللهم صل على محمد النبي وعلى آل
محمد الرسول النبي الامي ولا تجعل هذا اخر

اجز العمة مني تعبر نبيك اللهم
احطط عني وزري واصحبني في سفري وارزقني
السلامة في ديني وبغيتي ومالي ويسر لي
رجوعي سالما في اهلي بسلامتي يا ارحم الراحمين
فاذا رجع فينبغي له في رجوعه وفي ضيعته
ان يقول ما روي في الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا قفل من غزو
وحج يكبر الله على كل شرف من الارض
ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت

وهو حي دائم لا يموت وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده وكل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
وينبغي له على رجوعه في طريقه ان
يلهج بذكره ويلح على حمده وشكره ولا
يزال عليه حتى اذا قدم على بلاده
واشرف عليها فيقول اللهم اجعلها

لي قرارًا ۝ ما رزقتني فيها حسنًا وتوفني
مسلمًا وألحقني بالصالحين ۝ ولا تخزني يوم
الدين ۝ فإذا بلغ إليها ۝ وترك لها فينبغي
له أن يأتي المسجد ۝ فيركع فيه لله تعالى
على فراغه ۝ فيقول الحمد لله رب العالمين
الذي بلغنا سالمين ۝ اللهم زدني منك هدى
وبصرني من العمى ۝ وأعذني من مضلات
الهوى ۝ وأعني على أداء شكرك ۝ وقوني على
القيام لدين الإسلام ۝ قولًا وعملًا فإني
لا أرضى به بدلًا ۝ ولا أبتغي عنه حولًا ۝

فثبتني عليه وزدني منه في كل نفس وطهرني
من كل دنس حتى ألقاك بقلب سليم من كل شيء
إلا منك يا كريم ۝ ثم يمضي إلى منزله ۝ فإذا
دخله ۝ فيقول توبًا توبًا ۝ إلى ربنا أوبًا لا يغادر
علينا حوبًا ۝ تمت مسألة الزيارات لقبر النبي
محمد صلى الله عليه وسلم ۝ بعد تمام مناسك
الحج عن الشيخ العالم العلامة ۝ وحبر الفهامة الرباني
أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي ۝ العماني الأباضي
رحمه الله تعالى ۝ في يوم الخامس عشر من شهر ربيع
الثاني الذي هو من شهور سنة ١٣٠١

وبعد هذه دعا لعشية عرفة يقرا

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ان هذه عشية من عشيات
بحمدك وساعة من ساعات مغفرتك
قد ترحم فيها التضرع والبكا وتجيب
فيها الدعوى والنداء اتتك وفود الحجاج
وحاتك من كل مسلك ومنهاج
وقطعوا الاودية بالفجاج وركبوا
اللجج والامواج ابتغاء رضوانك
ورجاء غفرانك ويسألون الصفح عنهم

ويدعون ويأملون القبول منهم
ويرجون يا سميع الدعاء يا جزيل العطا
يا جميل الستر يا عزيز الجلال يا منيل
النوال يا كريم الفعال يا عزيز يا عظيم
الملك والسلطان يا جسيم المن والا
حسان يا من لا تزيد في ملكه كثرة عطايه
ولا يضيق عن حوايج من حسب فنايه ولا يطرد
عن بابه طلاب رجايه ولا يرجع بالخيبة
من عنده اهل رجايه ولا يشقى بدعايه اهل
دعايه وانت غايتنا التي اليها المنتهى

ونطلب حاجتنا التي ليس لها عنك غنى
فاجعل امالنا صادقة واعمالنا اليك
صاعدة واكبادنا اليك نافعة
وحاجتنا بالنجح من عندك راجعة وحلاوة
ذكرك تعلو بنا وبعد يا كريم انا عبادك
بك لائذون ولرحمتك منتظرون لا
غنى لنا عن رفدك ولا عوض لنا عن قصدك
وان منعت فالى من غيرك نفزع ولمن
نشفع ولمن نطمع ونسمع وان نذهب
والى من نرجع من ذا الذي يفتح بابه ولا

يرفع حجابه ويجزل ثوابه من الذي ينادي
في ظلمة الليل من الذي يسأل فاعطيه
فيعطي السايل ما تعجز عنه منيته انت
ذلك يا جواد وانت ذاك يا رب العباد
الهنا لا يزيد في ملكك انتقامك منا
ولا يوهن سلطانك عفوك عنا وها
نحن عبادك بين يديك قد هربنا
منك اليك وحملتنا العواطف منك
عليك فنحن في الذنوب نسبح ونقوم باثقالها
فيها ونكدح وقد غلت الرقاب فاذ لها حجتك

وختمت على الصدور فانقلتها عن الطت
الآمال فقطعت عنها ۝ فنحن خائفون
ان تذهب الاعمار ۝ وتنزل بنا نازل الاقدار
ونحن في ابعد امل واطول ما كنا عليه
واغفل ان المنية بنا واقعة ۝ والامال لنا
قاطعة ۝ والحدود بنا صارعة ۝ وهذا يوم
التنزل في الوقت الذي كنا منه اليه الامال
وقد حضرنا بين يديك ۝ وبسطنا ايدينا
الخاطية اليك ۝ نسالك ان تعفو عنا
وتصفح ۝ وتجود لنا ان تسمح وتاذن لابواب
السماء ان تفتح ثم لا نتصرف من مجلسنا

الا وقد غفرت لنا الذنب العظيم ۝ وتجاوزه
عنا يا كريم ۝ اللهم انا قد وجدنا امنا
هل الرجاء منك لديك مترعة ۝ وابواب السما
لمن دعاك مفتحة ۝ والاستغاثة لمن استغاثا
مباحة ۝ وجوائح قصدك منجحة ۝ والعناية
لدعائك موضع اجابة ۝ وللمستجير بك ولي
اغاثة ۝ وللمتوجه اليك قريب المسافة لعله
الاجابة يا كريم ۝ انا عليك نعتمد ۝ ونتوكل
وبكرمك نثق ونعول ۝ وفي منهج سبيلك
نتطرق ۝ وبجدواك نتصدق ومنك اليك

بهرت ۝ وباسمائك ندعو ۝ وخطت واحسانك ۝
نبغي ونطلب ۝ وفي سبب انعامك نكرع ۝
وفي الملمات اليك نرجع ۝ وبابك نعهد ۝
نستفتح ونقرع ۝ وجودك نروم ونقصد ۝
واليك نسعى ونحفد ۝ فافعل بنا لما انت
اهله ۝ ولا تفعل بنا ما نحن اهله ۝ انا نحن
اهل الحمق والحيف ۝ والعثرة ۝ بعد
العثرة ۝ وانت اهل التقوى ۝ واهل
المغفرة ۝ دعاء اخر نفع الله به فيشا
ومما كتبه ابو العباس لاخ له يدعو به
يوم الحج ۝ يا افضل مرجو ۝ واقرب مدعو يا

ياخير مقصود اليه ۝ واكرم منزول عليه ۝
يا اجود مطلوب ما عنده ۝ واكرم مسئول
ما لديه ۝ يا احلم قادر ۝ واوسع عاذر ۝
يا من لا يبرمه كثرة السؤال ۝ ولا ينقص
ما عنده كثرة النوال ۝ ارحم العبد الضعيف
الذي وهنت قوته ۝ المسكين الذي قلت
حيلته الخاطي الذي عظمت خطيئته ۝
المحزون الذي اشتدت بليته ۝ المكروب
الذي جلت مصيبته ۝ وهو منك اليك
يستشفع بك عليك ۝ لم يجد لمصيبته
جابرا غيرك ۝ ولا لفاقته سادا سواك ۝

ولا الحاجة قاضيا دونك اتاك
ومشقة بعيدة ومخارج عميقة وبلاد
نازحة وارض ساحطة يقوده معهود
كرمك وجودك ويسوقه ما نوى فضلك
راغبا راهبا يؤم فناءك ويرجو حباك
باوزار ثقيلة وخطايا جليلة راجيا
لفواضلك طالبا لنوافلك متنجحا
لنائلك متلججا في غمرات الخطايا
متسكعا في سكرات البلايا مشرفا
على خطرات الرزايا معترفا بذنوبه
متكشفا بعيوبه قد انتهك المحارم

وارتكب

وارتكب العظايم جمة سيئاته وكثرت
تبعاته اكرمته فلم يقبل الكرامة ودعوته
فابطأ الاجابة خالف ما امرت وتعدى
ملجمه متى اعطى الهوى زمامه وجعل الجهل
امامه ونصب الامل قدامه اشعرته
بنور مغفرتك فاطفاه بركوب معصيتك
والبسته نور كرامتك فجعلته تبرك
طاعتك ثانيته اذا عصاك وبالفه
اذ جفاك قربته فتباعد وعلمته
فتجاهل وبصرته فتغافل عن سترك

وجراءه حلمك فاذا ذكر اعماله القبيحة
وافعاله الخبيثة وجرائه عليك ومبارزته
اياك وتعرضه لسخطك وقلة مراقبته
لك كاد ييأس لذلك فاذا ذكر صفحك عنه
وسترك عليه واعهالك له عاد يأسه
طمعا وقنوطه ثقة ووحشته انسا
ورهبته رغبة اللهم فاشفع
بمغفرتك ما مننت به عليه من معرفتك
واتمم بكرمك ما اسبغت عليه من نعمك
وكما ابتدأته بالكرامة فاختم له بالسعادة
عد بفضلك على جهله وبحلمك على جرمه

فاجعل

فاجعل من كل ما تقسمه في هذه العشية له
بين وفادك ومنتابيك والواردين عليك
والوافدين اليك النازلين بساحتك
المؤملين معروفك الشعث الغبر الشاحبة
الوانهم الناحلة ابدانهم القاحلة جلودهم قد
كابدوا مشقة السفر وذاقوا مرارة السهر من
كرامة العاجل وسعادة الآجل نصيبا وافرا
وحظا وافيا لا تحرمه حسن نظرك بسوء
نظره لنفسه لتعمده لغضبك ومن عليه
بالحسنات واتمم ذلك كله برضوانك اللهم
اعلم ان ذنوبي لو قسمت على الخلائق كلها

كلها لا تستوجب جميعا عفوك وعذابك
وانك لو خلدتني في النار باصغر ذنب منها
ولا اصغر من الذنوب كان ذلك عدلا منك
وكنت لذلك اهلا وانما لو حملت الجبال
الشواهق والاطواد الحوامل لو كان لها ان لا تحملها
لتضعضعت لثقلها وانت العظيم الذي لا
يتعاظم عليك يسير ان تشكر قد جائني اليوم متحكم
ان تهب ما كان بيني وبينك اذ لم اعهد منك
الا تكرما لكنني اخاف عذابك كما ارجو فضلك
وانك على عدل لا تجور مقسط لا تحيف
فكيف لمن عاملني لديك اذا برزت للفصل

القضا وجمعت الخلائق للجزاء تنصف
للمظلوم من الظالم وتأخذ للضعيف
من القوي لكنني اعوذ بفضلك من عذابك
واستشفع بنعمتك الى كرمك فاسألك
ان توسعني رحمتك وترضى عني خليقتك
فانك واسع واجد لكل شيء اللهم هذا
مقام العبد الذليل المشفق النادم الملهف
على ما صنع المتأسف على ما فرط قائم
بين يديك يتضرع اليك يطلب ما لديك
فلا تمنعه يا ذا البر الرحيم يا جواد يا كريم

عنان عن طاعته وكثير من عبيدك دونه
وقلة رغبته فيما رغبته ورهبته لما حذرته
ان تتفضل عليه بلطفك وتوفقه لطاعتك
وتفتح له ابواب رحمتك اللهم ارزقني
لذة مناجاتك وبهجة معافاتك ولطف
امانك وكيف لا ارجوا وانت المنعم المحسن
المفضل المكرم الذي تنعم على عبدك
من غير استحقاق ومنه تلهمه الشكر على
على نعمتك بعد ما تعرفه اياها من عندك
لتزيده الشكر على نعمتك بعد ما تعرفه اياها

من

من عندك لتزيده لشكر نعمتك ثم انقضي
حقك فيما اوليته بتوفيقك اياه ومعونتك
له شكرته بحمدك على ما اتيته منت به
عليه ثم تحثه على معرفة حقك بتعريفك
اياه فقضى شكرك بتوفيقك له انت
الذي ابتدأتني بنعمة الاسلام ليس ذلك
غاية الاكرام ثم خلقتني من امة مرحومة
من انواع البر وسومه ثم جعلت جوانحي
لكلامك وعاء وصدري لمعرفتك حواء
ثم سقتني الى افضل البقاع واعظمها

حجته وارفعها درجة واقربها وسيلة واشرفها
فضيلة اذ زرتني قبر نبيك واكرمتني بالاسلام
عليه وعلى ضجيعيه واقدمتني مهاجره
واريتني اثاره وادخلتني مسجده ثم جعلت
لي الى بيتك الحرام سبيلا وكنت الى زيارته
دليلا ففي دون هذا ما يمنيني عفوك
عني ونظرك لي وقد اجتمعت اصحاب
الحوايج في هذه العشية المباركة الفاضلة
لرفوعها اليك يرجون قضاءها ولي حوايج
لا احصيها مما ذكرت منها وما نسيت

فقد

فقد احصيته فاقضها لي عن اخرها الا
ما علمت انه لا يعود علي بصلاح في دنياي
وديني وان من اهم حوايجي يا منتهى الحاجات
ومعطي الرغبات ان تملا قلبي يقينا ونورا
وحكمة وخشوعا وانابة واخباتا وحياء
منك وحبا وشوقا اليك ورغبة فيما
لديك واذهب لي خشيتك ما يحجزني عن
معصيتك ومن مغفرتك ما يعظم في
صدري من هيبتك ومن محبتك ما يحبب
الي طاعتك وينشطني في عبادتك وان
يرزقني الرحمة لجميع خلقك والرافة بهم

والنصيحة لهم وبارك لي في لقائك وفي
قضائك وتغسلني من الذنوب وتطهرني
من العيوب ولا تكلني الى مسألتي اياك حتى
تردني عندك بما علمت انه خير لي
في عاجلتي وآجلتي واعني على طلب رضائك
وتغفر لي لماضي من ذنوبي وتعصمني في الباقي
من عمري وتحولني مما تكره وتسخط الى
ما تحب وترضى وتصنع ذلك لكل مؤمن
ومؤمنة من عيالي واولادي وجيراني
واخواني وان تصلي على سيدنا محمد عبدك

ورسولك الذي

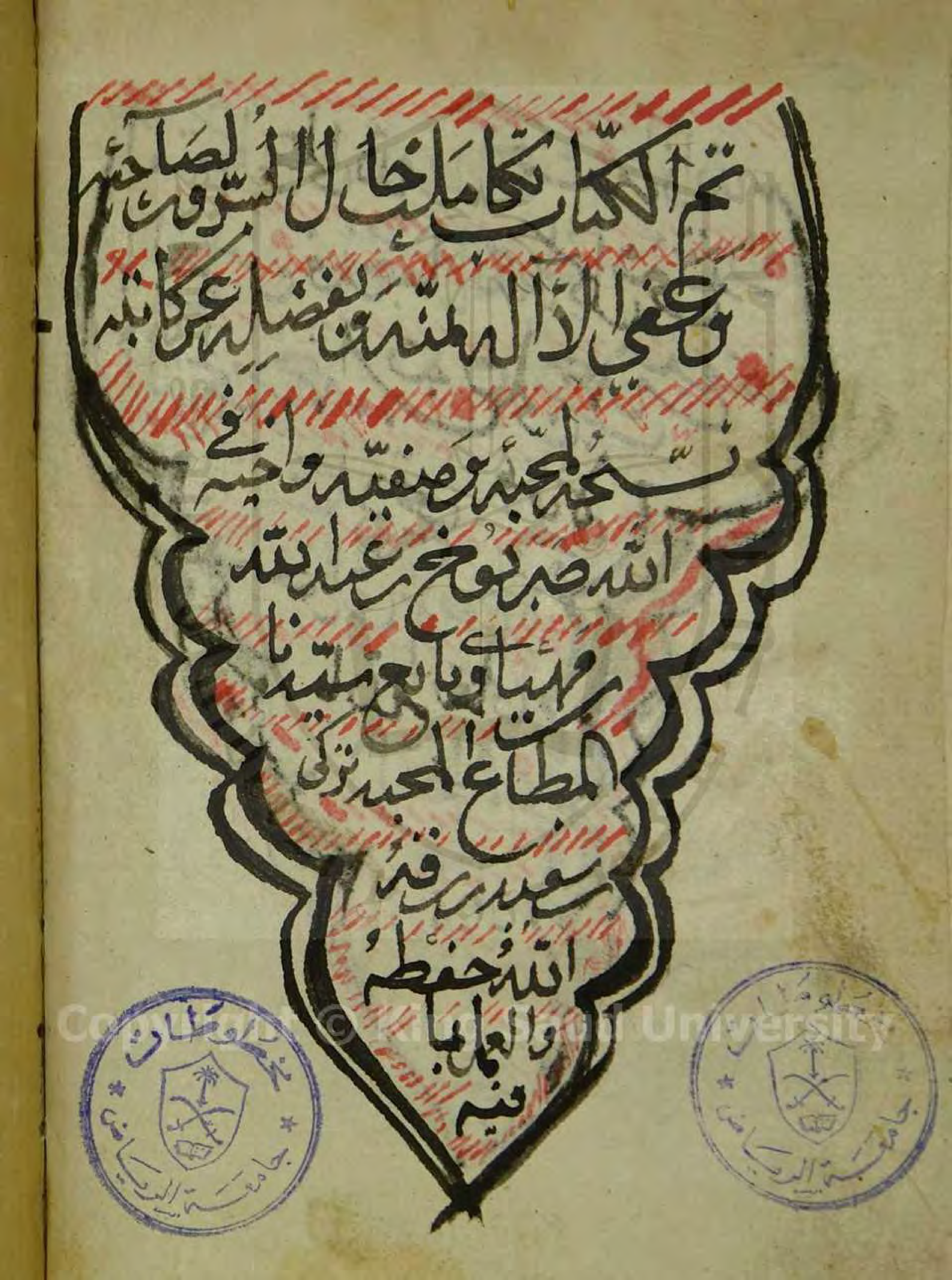
ورسولك الذي اصطفيته برسالاتك
والكرامة نبوتك وائتمنته على وحيك
وانتجبته من جميع خلقك افضل ما صليت
على نبي من انبيائك ورسولك من رسلك
وملك من ملائكتك وتعطيه الدرجة
والوسيلة في الجنة وتلحق به من ذريته
وعترته وامته ما تقر به عينه وتبعثه
في المقام المشفع الذي وعدته وان تغفر
لي ولوالدي وما ولدا واولادي ومن احبني
واحببته فيك ومن بحوائجه عاني ومن علمني



وادبني خاصة ولجميع المؤمنين والمؤمنات
عامة سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين تم ما وجدناه مكتوبا من مناسك
الحج الحرام والحمد لله حق حمده والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وكان
تمامه في اليوم الرابع عشر من شهر ربيع
الثاني الذي هو من شهور سنة ١٣٠١
وكان تحرير بقلم العبد الذليل الفقير الى الله تعالى

المتوكل

المتوكل على الله وهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
الراجي رحمة ربه علي احمد شريف
السلانيكي [illegible] ولا
حول ولا قوة الا
بالله العلي
العظيم
وبالخير تم
بحق سيد
العرب
والعجم



تم الكتاب بكامله بحال السرور لصاحبه
وعلى الاله المنة بفضله عن كاتبه
نسخه لمحبه وصفيه واخيه في
الله صبغة نوح بن عبد الله
مهيا وبايع ملتيه نا
المطاع المحبه تركي
سعيد بن رفه
الله حفظه
والعمل بما
فيه